على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزر من
جزر يجزر مفتوح العين والبواقي من مضمومته وحكي
الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات
على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع
واختير الفتح في كلها على القياس لكن لم يحك في
الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح
في كلها جائز وان لم نسمعه يعني في الكل هذا الذي ذكرنا
انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما
غيره اي غير الصحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء
اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد
لان الكسر ههنا اسهل لشهادة الوجدان قال
ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع موحلا
بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشاعر

الفعل وبالضم البقعة التي من شانها ان تقبر فيها
اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع
الذي يشرق فيها الشمس المهيا لذلك ونحو ذلك
لم يذهب مذهب الفعل وجعل خروج صيغته عن صيغة
الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان
ينبغي ان ينبه على ان المظنة شاذ لانها بالكسر والقياس
الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان
مما زاد على الثلاثة ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول
اخف لفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون
لفظ المفعول له ايسر كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق
والمستخرج والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي
ولما كان ههنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)